

فتاوى رمضان 9341هـ - الحلقة الأولى - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

فتاوى رمضان نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعه تسعه فتاوى رمضان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اخوة الایمان اخوة الاسلام السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى اولى حلقات برنامج فتاوى رمضان في هذا اليوم الفضيل المبارك مع غرة شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى الذي بلغنا اوله ان يبلغنا اخره وان يتقبل منا الصيام والقيام وصالح الاعمال - 00:00:32 وان يعيده علينا شهر رمضان اعواما عديدة وازمنة مديدة. نحييكم في حلقة هذا اليوم ونسأله سبحانه وتعالى ان تقبل منا ومنكم الصيام ونرفع التهنئة للجميع بمناسبة حلول شهر رمضان. اه بداية نرحب بضيفنا الكريم فضيلة - 00:00:51

شيخ سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة التدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله شيخ خالد وحى الله الاخوة المستمعين. بارك الله فيكم واتابكم الله ونهنئكم بمناسبة هذا الشهر الفضيل المبارك ونهنئ الجميع. نسأل الله - 00:01:11

الله يبارك لنا ولكم ولجميع المسلمين وان يوفق الجميع لما يحب ويرضى ايتها الاخوة الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة عبر اذاعة القرآن الكريم ونستقبل اتصالاتكم على جوال على هاتف البرنامج صفر - 00:01:31

عش اربعة صفر خمسة اثنان تسعه اه تسعه نعم اول اتصال معنا الاخ احمد من طيب اه نعود اليكم فضيلة الشيخ اه سعد ولعل لكم كلمة اه مختصرة في مستهل هذا اللقاء عن استقبال شهر رمضان المبارك - 00:01:46 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فلنستقبل هذا الشهر المبارك ونحن في اليوم الاول منه - 00:02:08

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان شعر ترفع فيه الدرجات وتضاعف فيه الحسنات وتکفر فيه الخطايا والسيئات وتعتقق فيه الرقاب من النار جعله الله تعالى رحمة بعباده المؤمنين - 00:02:24

يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون فيبين الله عز وجل انه كتب علينا الصيام لاجل تحقيق التقوى لله سبحانه وتعالى فهذا الشهر هو شهر التقوى وشهر العبادة وشهر الطاعة - 00:02:44

وينبغي نستقر هذا المفهوم لدى كل مسلم ومسلمة وان يحرص على ان يجتهد في الطاعة وفي العبادة في هذا الشهر المبارك وان يحسن ادارة وقته وتنظيم وقته وان يرفع من من آآ الوقت المخصص للعبادة والطاعة يحافظ اولا على - 00:03:03

فرائض ثم يستکثروا من النوافل يستکثروا من آآ الصلاة بعد المحافظة على الفرائض يستکثروا من صلاة النافلة رأسها صلاة التراويح ايضا يکثر من تلاوة القرآن فهذا الشهر هو شهر القرآن هو شهر القرآن - 00:03:23

كذلك ايضا يکثر من الصدقة والبذل والانفاق في وجوه الخير بعد ان يخرج الزكاة وهكذا ينبغي ان يظهر الجود على المسلم وان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود الناس - 00:03:43

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاء جبريل بالخير من

الريح المرسلة. نعم ينبغي لك أخي المسلم أن يظهر عليك اثر الجود والطاعة والتقوى في هذا الشهر المبارك وان تكون حالك في رمضان ان تكون خيرا - [00:04:01](#)

من حالك قبل رمضان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. اه معنا اتصال احمد من مكة المكرمة. تفضل احمد سلام عليكم. عليكم السلام كيف حالكم ياشيخ؟ طيبين ان شاء الله - [00:04:23](#)

بخير ونعمة حيakan الله ان شاء الله طيبين نحمد الله ونشكره ولكن اه حبيت اسأل يعني هل يجوز قراءة القراءة مع القرآن في صلاة التراويح في التلاوة طيب والسبب يعني تكميلة للتلاوة - [00:04:41](#)

اه ليس لانك يعني تتأمل وتدبر وانما مجرد تكميلة من التلاوة وقد يكون مثلا اه مراجعة لحفظه يعني نعم. تفضل ياشيخ. نعم اه اذا كان المقصود تكميلة التلاوة فهذا الطريقة لا تكميل بها التلاوة لانك الان - [00:04:59](#)

لا تتلو وانما مجرد مستمع وطورك مستمعة لا يحتاج الى ان تحمل معك مصحفا والا اذا كنت تريد ان تتدبر معاني القرآن وتقول ما دام انه ان الامام يقرأ فانا اريد ان احمل المصحف وتأمل واتدبر في معاني القرآن - [00:05:18](#)

هذا لا يأس به في صلاة النافلة في صلاة التراويح مثلا لا يأس بهذا. اما ما ذكرته من فهمك انك تريد ان تكميل التلاوة هذا ليس فيه اكمال للتلاوة انما انت مأجور على الاستماع والتدبر وهذا حاصل من غير ان تحمل المصحف - [00:05:38](#)

نعم. سؤال اخر طيب شكرنا لك يا اخ احمد ننتقل الى المتصل معنا ابو عبد الملك من تبوك حيakan الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته سم تفضل - [00:05:54](#)

اسأل الله يا اخوي خالد الله يا شيخنا الفاضل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا معتقاده من النار. اللهم امين قال الاول يا شيخ انا المرأة ياشيخ انا اذا كان منع الحيض لا يؤثر عليها يعني من ناحية طبية - [00:06:09](#)

اه تقول هل اه اعظم اجرا لها ان تأخذه وتصوم الشهر كامل في هذا الشهر الفضيل؟ اه ام لو تركت اه امورها على طبيعتها تقول لا اريد ان اخذ هذا المانع - [00:06:24](#)

وحتى لا اتعود عليه. تقول هل هناك اعظم اجرا سواء اخذت او لم اخذ والسؤال الثاني عندك سؤال ثاني اي نعم بارك الله فيك الا السؤال الثاني السؤال الثاني شيخ حديث النبي عليه الصلاة والسلام من قام مع امام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة آماذا ياشيخ انا [00:06:38](#)

يعني بعض الائمة ربما يصلون التراويح في نصف ساعة وبعضهم يصلوها في ساعة هل هذا الفضل عام؟ سواء اطال او لم يطيل طيب طيب تفضل. اه اخر سؤال شيخنا بارك الله فيك. اه شيخنا الراجح شيخنا في ما يقوله المأمور خلف الامام اه اذا صلي على النبي - [00:06:58](#)

عليه الصلاة والسلام. هل يؤمن ام يصل على النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام يجمع بينهما طيب شكرنا يا ابو عبد الملك. تفضل ياشيخ عن حبوب منع الدورة الذي اناصره ان المرأة لا تفعل ذلك وانما [00:07:17](#)

اه اذا اتها الحيض فهي معدورة شرعا ولا تصوم وتقضي هذه الايام واما كونها ترى ان تمنع الحيض لاجل ان تصلي وتصوم فاخشى ان يكون هذا من التنطع لان هذا - [00:07:33](#)

آآليس مطلوبا منها شرعا ثم ايضا ان هذا قد يضر بصحتها وقد يؤثر على صحتها لكونها تمنع امرا طبيعيا قد خلق الله تعالى المرأة آآ جوا جعل طبيعتها على ذلك - [00:07:48](#)

وكونها تعارض هذه الطبيعة التي خلقت المرأة عليها وتمنع هذا الحيض الذي كتبه الله على بنات ادم وانه ينزل من المرأة مرة كل شهر هذا لا شك انه سيكون فيه - [00:08:07](#)

اضرار بصحتها مهما كان ومهما قيل لكن النساء يتفاوتن في حصول الضرر. يكون الضرر معها كبيرا وبعدهن يكون الضرر معها يسيرا ولذلك فالذى اناصره ان المرأة لا تفعل هذا لا تأخذ هذه اه العقاقير المانعة من الحيض وانما اذا اتها الحيض فهي معدورة - [00:08:22](#)

ويمكن ان تشتغل بالعبادات التي لا يمنع منها الحيض مثل مثلا الاذكار التسبيح التحميد التهليل التكبير آآ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن على القول الراجح لكن تمس مصعب من وراء حائل يعني لا تمس مصحف مبشرة - 00:08:43

هذا كله انواع من الطاعة وانواع من العبادة يمكن ان تشتغل بها المرأة الحائض هذا لا يمنعها من ان تتقرب الى الله عز وجل. انما هي فقط ممنوعة من الصلاة ومن الصيام وقت الحيض - 00:09:02

نعم. سؤاله عن هناك يعني من قام مع الامام حتى ينصرف نعم آآ هذا الحديث صحيح يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:09:15

آخرجه الترمذى وغيره وهو حديث صحيح وهذا فيه بشارة لمن قام مع الامام حتى ينصرف اي حتى يسلم من اخر ركعة بان الله عز وجل يكتب له قيام ليلة واما مقدار هذا القيام - 00:09:29

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله ابن عمرو انه قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين فقوله من قام بعشر ايات دليل - 00:09:48

على ان من قرأ عشر ايات يصدق عليه وصف القيام وانه قد قام فحتى لو خفف الامام يصدق آآ عليه انه قام ومن صلى معه يكتب له قيام ليلة وفضل الله واسع - 00:09:59

لكن اجره لا يكون كاجر من اطال في القراءة واطال في الركوع والسجود لا شك ان اطاله القراءة والركوع والسجود انها اعظم اجرة واعظم ثوابا من يخففها. على ان التخفيف لمن - 00:10:14

خفف اه يجب الا يدخل بركن الطمأنينة فاذا خلى بركن الطمأنينة فهذا لا يجوز ولا تصح هذه الصلاة لان الصلاة التي لا يطمئن فيها الانسان هذه اه لا تصح ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لمن لم يطمئن في صلاته ارجع فصلي فانك لم تصل - 00:10:31

وقولي لا يجوز انما هو في صلاة الفريضة لانها هي الواجبة اما صلاة النافلة فانه لا يثاب عليها اذا لم يطمئن فيها فالطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لكن لو حقق الطمأنينة وخفف من صلاته - 00:10:54

فاذا قام بعشر ايات فاكثر فانه يصدق عليه وصف القيام ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولكن الافضل ان يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود نعم اه نستقبل اتصال ام مشاري ثم نعود لسؤاله الثالث الاخير. تفضلي يا ام مشاري. سلام عليكم - 00:11:10

السلام ورحمة الله. السلام عليكم المبارك حياكم الله الله يحييك ابا اسالك يا شيخ انا عندي اربعة اولاد يبهدوني في الصلاة نعم نعم ثلاثة وثلاثين سنة عمره ثمانطعش يعني الكبير والصغر يصلون في البيت - 00:11:31

بس السنين هذول يعني بهذلوا يوم الجمعة لين يطقطقوا معنا جنب بعض ابوهم يطلع لاجده يقول له قوموا صلوا على الحقوني لا صلوا اطلع بس كانه ضيف في البيت ذنبنا يا شيخ ابغى اشوفه عليه ذنب ولا لا؟ طيب طيب كل ما شفته قلت له بالصلاه ما عندك الا هالكلام تقولينه - 00:11:49

طيب ابوهم ما امرهم الصلاه؟ لا والله ما يأمرهم الشيخ يروح يعني يصلي ويطلع بالحال ما كانه في البيت احده انا اقول له اطلع ترى تأخذ اسمهم عليهم الباب. اطع باب الشيخ لاجل صلاة الجمعة اذا ردوا علي - 00:12:10

خلاص رحت واذا شفت عندي الصغير والكبير يصلون في البيت بس اثنين الوسط هذول ما يصلون نعم. الله يعين. الله يصلحهم. تفضل يا شيخ. نفعني فيهم. عليه اثم ولا عليه ذنب. انا والله تبهذلت منهم. نعم. حتى الحين صاروا رمضان وطشقاو عنهم هالبيان. تسمعين الاجابة - 00:12:23

تفضل يا شيخ نعم هذه المشكلة التي تذكرها الاخت الكريمة هذه تعاني منها كثير من الاسر يشتكون من ان الاولاد من بنين وبنات انهم لا يصلون البنين لا يصلون مع الجماعة في المسجد والبنات ربما اخرن الصلاة عن وقتها - 00:12:39

واقول مطلوب من الوالدين ان يأمرروا اولادهم بالصلاه. والله عز وجل يقول وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها ويقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة - 00:12:58

شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. أرأيت لو ان ابا او اما رأى ابنه او ابنته آآ في النار رآه في نار الدنيا اليه يسعى لانقاذه من النار؟ لو شب في البيت حريق مثلا اليه يسعى لانقاذه ابنه او لانقاذه ابنته؟ فما بالك بنار آآ - 00:13:15

الاخرة قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غالظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون فعلى الاب اولا ان ان يستشعر هذه المسؤولية ويجب عليه ان يوقظ اولاده للصلوة. والام كذلك مسؤولة والنبي صلى الله عليه - 00:13:37 وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها فكل من الاب والام. نعم. كلها مسؤولة عن الاولاد - 00:13:58

لكن اذا اوقظ الاولاد انتهت مسؤوليته فالام تقول انها توقظ اولادها اذا وفدهم وفهموا وردوا عليها قالوا ان شاء الله هنا برئت ذمتها ولانها لا تستطيع اكتر من ذلك - 00:14:14

فتبرأ ذمتها امام الله عز وجل حينئذ تكون المسؤلية عليهم لكن عليها ان تستمر في هذا في امرهم كل وقت وحتى لو غلب على ظنها انهم لم يستجيبوا. تأمرهم كل وقت لاجل ان تبرئ ذمتها. ولاجل انهم ربما يستجيبوا - 00:14:31 ربما يستجيبوا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون اذا امرتهم بالصلوة وسمعوا كلامها اه فقد برأ ذمتها امام الله عز وجل وادت الواجب المطلوب منها. ولكن ايضا ننصح الاب بان - 00:14:51

قال ذلك واذا لم يفعل هذا فانه مقصرا ومسئولا يوم القيمة عن اولاده كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته. نعم نرحب باتصال اخر معنا تميم من القصيم ويبدو انه الاتصال الاخير. تفضل يا تميم - 00:15:07 تميم نعم. معنا تسأل انت؟ عندك سؤال لا. طيب شكرنا يا تميم. اه بقي من اسئلة ابو عبدالمالك يا شيخ سعد يسأل عن الراجح فيما يقول المأمور بعد ان يصلي الامام - 00:15:25

الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ان يدعو في الله اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. نعم اولا اذا دعا الامام فالمأمور يؤمن نعم. اذا امن فانه شريك للداعي. وقد كان موسى عليه الصلاة والسلام كان يدعو وكان هارون يقول امين - 00:15:42 قال الله قد اجبت دعوتكما. فالذى يؤمن على دعاء الداعي شريك له في الدعاء فاذا دعا الامام قال الله اهدا فيمن هديت فيقول المأمور امين اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فان المأمور يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال الله اهدا وسلم على رسولك محمد يقول اللهم صلي وسلم على - 00:16:01

يا محمد ولقوله عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي على وهذه صلاة نافلة في شرع له اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه اذا اتى الامام بتعظيم الله سبحانه كان يقول انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت فيقول سبحانه - 00:16:23

يسبح الله تعالى ويعظمها. اما قول من قال انه لا يقال سبحانه فهذا قول مرجوح صواب انه لا بأس ان يقول سبحانه عندما يعظم رب عز وجل نعم. نعم بارك الله فيكم. آآ دكتور بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما ماذا يقول المسلم عند افطاره؟ حيث ان هناك يعني بعض الادعية هل صحيح - 00:16:43

نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وهذا قد ورد في الحديث الصحيح وهذا يدل على انه وقت الافطار انه من اوقات الاجابة - 00:17:04

وهو قبيل الافطار قبيل الافطار بلحظات ينبغي ان يغتنم الصائم هذا الوقت وان يدعو الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة يسأل الله الجنة يستعيذ بالله من النار - 00:17:19

اه يحرض على الجواب من الدعا مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو ذلك يدعو لنفسه يدعو لابناته يدعو للمسلمين يدعو الله تعالى بما اعجبه من خيري الدنيا والآخرة - 00:17:33 وهذا الدعاء في هذا الموطن حري بالاجابة واما صيغة معينة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا صيغة معينة. واما الحديث الذي يروي الله لك صمت وعلى - 00:17:48

رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم. فهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد. وهو من جهة الصناعة لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثبت بعد الافطار اذا كان قد ظمأ بالفعل ان يقول ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. هذا اذا كان قد ظمأ - 00:18:02

فعل اما اذا لم يكن قد ظمأ فلا يقول هذا الدعاء جزاك الله خير يا شيخ سعد وبارك الله فيك وفي علمك وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتك. اللهم امين الله ببارك فيك - 00:18:23

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من اه برنامج فتاوى اه رمضان وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الان عضو هيئة التدريس في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. شكرنا له وشكرا لكم. وسائل الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظات المباركة ان يتقبل - 00:18:35

منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال وان يحفظ بادنا من كل شر ومن كل مكره وان يحفظها علينا ولادة امرنا ومشائخنا وعلمائنا وان ينصر جنودنا بواسل في الحد الجنوبي وفي كل مكان انه على كل شيء قادر. هذه التحية من الزملاء سعود ابن سعد الحجي وعبد الرحمن بن - 00:18:55

الخنفلي وخالد محمد الرميح. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتاوى رمضان. نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان - 00:19:15